البيان | 25
عالم واحد
www.albayan.ae
AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews
الخميس
العدد 13035
16 جمادى الأولى 1437 هـ
25 فبراير 2016م

معركة حاسمة في نهم وبني حشيش إثر تعزيزات للشرعية والانقلابيين

قوات التحالف تسيطر على شواطئ ميناء الخوخة

الحوثيون يعدمون 300 من ضباط الحرس الجمهوري رفضوا المشاركة في معارك صنعاء

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة

وصلت القوات البحرية للتحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن إلى شواطئ ميناء الخوخة في محافظة الحديدة، بعد أن أحكمت السيطرة على الميناء في إطار خطتها للسيطرة على كامل الشريط الساحلي وصولاً إلى ميناء الحديدة المهم، فيما واصلت قوات الجيش الوطني تطهير مواقع الانقلابيين في المدخل الشرقي لصنعاء، حيث تشهد مديريتا نهم وبني حشيش معركة حاسمة مع وصول تعزيزات عسكرية كبيرة لقوات الشرعية والمتمردين الحوثيين، بالتزامن مع تقدم لقوات الشرعية نحو محافظة صعدة.

وذكرت مصادر عسكرية أن القوات البحرية للتحالف قصفت مواقع الانقلابين في ميناء الخوخة القريب من مدينة الحديدة، وأنها أحكمت السيطرة على الميناء الذي يعد أحد أهم مراكز تهريب النفط للانقلابيين، وضمن خطة التحالف لاستكمال السيطرة على الشريط الساحلي الغربي وصولاً إلى ميناء الحديدة المهم وقطع خطوط الإمدادات على الانقلابين في محافظة تعز.

وحسب المصادر قصفت مقاتلات التحالف مواقع الانقلابين في مديرية عبس التابعة لمحافظة حجة في أطراف محافظة الحديدة بالقرب من ميناء اللحية، حيث دمرت عدة آليات للانقلابين في خطوة ممهدة لقوات الجيش الوطني المرابطة في مديرية ميدي المجاورة.

■ مقاتل من المقاومة على خطوط القتال في تعز | تصوير - أحمد الباشا

قوة ضاربة

وعلى صعيد متصل أكد الناطق باسم الجيش اليمني، العميد ركن سمير الحاج، أن تحرُّك القوات الشرعية من منطقة مسورة، مركز مدينة نهم باتجاه أرحب، سيؤدي بالضرورة إلى وجود قوة ضاربة تقترب من مطار صنعاء نحو 12 كيلومتراً. وأضاف: «هناك معارك ضارية في أطراف مديرية نهم واضح أن الجيش اليمني والمقاومة تحقق انتصارات مهمة، وتمضي بعزيمة وإرادة قتالية عالية».

وأكد الحاج، أن تحرير صنعاء، الهدف الأول الذي يعمل من أجله الجيش اليمني وقوات التحالف والمقاومة الشعبية، ويأتي فك حصار تعز كهدف ثانٍ، يليه السيطرة على السواحل ابتداءً من ميدي حتى المخا، في حين هناك تحرُّك باتجاه صعدة، وآخر من حرض باتجاه مسقط رأس زعيم الانقلابين.

تعزيزات ضخمة

وفي السياق، رجحت مصادر عسكرية يمنية، الأربعاء، أن تشهد نهم وبني حشيش، وهما مديريتان تتبعان محافظة صنعاء، معركة حاسمة مع وصول تعزيزات عسكرية للقوات الشرعية والمتمردين. ودفعت قوات الشرعية بتعزيزات عسكرية جديدة إلى مديرية نهم شمال شرقي صنعاء، في إطار عملياتها المستمرة لاستعادة العاصمة من أيدي المتمردين الحوثيين وميليشيات علي عبدالله صالح.

في المقابل، تحركت قوافل عسكرية تابعة للحوثيين والرئيس المخلوع صالح إلى مديريتي نهم وبني حشيش، تحسباً للتقدم المرتقب للقوات الشرعية باتجاههما خلال الساعة المقبلة.

اعتقالات وإعدامات داخلية

من جهة أخرى، شنت الميليشيات الحوثية طوال الأيام الماضية حملات اعتقالات في صفوف أفراد وضباط قوات الحرس الجمهوري الموالي للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، الرافضة للمشاركة في المعارك الخاسرة ضد الجيش الوطني في صنعاء.

وأوضحت مصادر عسكرية مطلعة أن الحوثيين اقتحموا منازل مئات الضباط والأفراد من الحرس الجمهوري الأسبوع الماضي، واقتادوهم بالقوة إلى جبهة القتال في مديرية نهم وصرواح، حسب ما نقلت تقارير صحافية سعودية، أمس.

وأشار المصدر إلى أن أكثر من 300 جندي وضابط أعدموا بشكل متعمد في الجبهات بمديرية نهم من قبل الميليشيات الانقلابية من جراء فرارهم ورفضهم المشاركة في المعارك طوال الشهور الماضية.

معارك تعز

إلى ذلك، قالت مصادر ميدانية في مقاومة حيفان، جنوب تعز لـ«البيان»، إن المنطقة شهدت اندلاع اشتباكات عنيفة، وذلك إثر هجوم للميليشيات سيطرت بموجبه على مواقع في جبل ظبي ونجد السلف والقصيعة، قبل أن تتمكن وحدات من الجيش والمقاومة من استعادة المناطق والتمركز فيها.

كما شهد جبل الصراهم التابع لمديرية جبل حبشي غرب تعز اشتباكات عنيفة إثر محاولة الميليشيات الانقلابية التسلل إلى الجبل للوصول إلى جبل العنين الذي يطل على بلاد الوافي وجبهة الضباب، مستخدمين كثافة نارية، إلا أن المحاولة باءت بالفشل حسب مصادر ميدانية لـ«البيان»، عقب تصدي وحدات موالية للشرعية لها.

وفي السياق، دارت اشتباكات عنيفة كذلك بين الجيش والمقاومة وبين الميليشيا التي قادت هجوماً فاشلاً على جبل المعلم بعزلة الأقروض في المسراخ.

من جانب آخر، شهد معسكر اللواء 35 بالمطار القديم، قرب المدينة، اشتباكات بين أفراد تابعين لقائدة العسكري عبدالله ضبعان وعناصر من ميليشيا الحوثي بسبب خلافات على إدارة مخازن الذخيرة، ما أدى إلى مقتل أحد العناصر الموالين لقائد المعسكر وجرح اثنين من المليشيات.

إنهاء الانقلاب

أكد الحزب الاشتراكي في بيانين أن على الحوثيين والرئيس المخلوع علي صالح، استدراك الوقت والإصغاء إلى القرار الأممي 2216، وإنهاء الانقلاب وتسليم السلاح وعدم استهداف المدنيين، والانسحاب الفوري دون قيد أو شرط من المؤسسات الحكومية.

الحكومة اليمنية: «حزب الله» ضالع بشكل مباشر في الحرب

خطّط للمعارك ورتّب عمليات التسلل والتخريب داخل الأراضي السعودية

عدن ـ سبأنت

أكدت الحكومة اليمنية ضلوع حزب الله اللبناني بصورة مباشرة في الحرب الدائرة حالياً بين الحكومة الشرعية والانقلابيين من ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة راجح بادي إن الحكومة لديها العديد من الوثائق والأدلة المادية التي توضح مدى تورط أفراد ينتمون إلى حزب الله في الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية على الشعب اليمني.

وأضاف بادي، حسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»: «تعددت مشاركة الحزب وأفراده في طبيعة المهام التي يقومون بها في اليمن على أكثر من صعيد، ولم تقتصر على الدعم المعنوي المعلن عنه رسمياً، بل تعدى ذلك إلى المشاركة الفعلية على الأرض، وذلك بتدريب أفراد الميليشيات الانقلابية على القتال، والوجود في ساحات القتال على الحدود السعودية، والتخطيط للمعارك وترتيب عمليات التسلل والتخريب داخل الأراضي السعودية».

وأكد أن بتلك الأدلة الموثقة لا يمكن لحزب الله أن ينفي دوره في الخراب الذي يشارك فيه، سواء بالدعم المعنوي أو اللوجستي الواضحين، وأنه أحد المسؤولين بصورة مباشرة عن إطالة أمد الحرب، وجلب الخراب لليمن وشعبه ومقدراته، في مخالفة واضحة للقرار الأممي 2216، وتحدي سافر لإرادة المجتمع الدولي.

وأشار بادي إلى أن تدخل حزب الله بهذه الصورة يعد تدخلاً سافراً في شؤون دولة مستقلة، وأن قيامه بهذه الأعمال العدائية تجاه الشرعية وقوات التحالف العربي من شأنه أن يفاقم الأزمة ويساعد المنشقين عن الشرعية على التمادي في أعمالهم العدوانية تجاه اليمنيين.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة عن نية الحكومة اليمنية تقديم ملف كامل إلى مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية، تثبت فيه التدخلات والممارسات الإرهابية لحزب الله في اليمن، مطالباً باتخاذ الإجراءات الدولية القانونية بحقه.

إشهار «نادي عدن للإعلام المرئي» لإظهار الوجه الحقيقي للمدينة

عدن - ياسر اليافعي

أطلق أمس «نادي عدن للإعلام المرئي» الذي يعد الأول في محافظة عدن اليمنية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن المستشار الإعلامي في عدن محمد سعيد سالم في كلمة له خلال الحفل: تأكيده أهمية افتتاح نادي عدن للإعلام المرئي، مشيرا إلى أنه يسهم في إظهار الجانب الإيجابي للمدينة والمساهمة في عودتها الريادية رغم الظروف التي مرت بها من تدمير. وقال إن «السلطة المحلية تدعم مثل هذه المشاريع والبرامج الإعلامية التي تنقل الوجه الحقيقي لمدينة عدن للخارج».

من جانبه أوضح رئيس النادي ردفان الدبيس أن من مهام النادي عقد ورش عمل وندوات ودورات ومؤتمرات متخصصة بالإعلام بجانب تأهيل الشباب والكادر الإعلامي في القطاع المرئي ودعم مشاريعهم. وأشار إلى أن النادي يسعى الى بناء إعلام مرئي حديث قائم على أحدث الوسائل ومدرب على أفضل الخبرات لمواكبة المتطلبات المستقبلية وبناء كيان إعلامي يخدم ويطور الإعلام الوطني.

■ خلال إحدى فعاليات حفل إشهار نادي عدن للإعلام المرئي | البيان

كما وجه وزير الإعلام محمد عبدالمجيد قباطي كلمة أكد خلالها أن تأسيس النادي خلال هذه المرحلة يعد خطوة هامة على طريق استعادة الدور الريادي لمدينة عدن العريقة والارتقاء بدورها الإعلامي والفني والثقافي، لافتا إلى استعداد وزارة الإعلام التعاون مع الوسائل الإعلامية كافة التي تسهم في انتقال الإعلام الوطني الى الاستقلالية والمهنية وفقاً لمعايير متقدمة في صناعة الرأي العام.

وأشاد مسؤول الإعلام في محافظة عدن محمد سعيد سالم بخطوة إشهار النادي، وقال ان قيادة المحافظة تبارك الخطوة وتدعمها، واكد ان إشهار النادي في هذا الوقت يعني ان عدن تنهض من وسط المعاناة والمؤامرات التي تتعرض لها وترسل رسائل أنها بخير وستتعافى بفضل دعم الأشقاء وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

مؤتمر الدوحة يدعو لتوحيد جهود مواجهة الوضع الإنساني في اليمن

الدوحة - د.ب.أ

أنهى مؤتمر الدوحة بشأن الأزمة الإنسانية في اليمن أعماله امس، بدعوة الى توحيد جهود الشركاء والجهات الدولية والإقليمية وزيادة حجم التنسيق فيما بينها لمواجهة الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن.

ودعا المؤتمر الى تطوير خطط العمل والمبادرات بين الشركاء وزيادة تبادل المعلومات ودعم آليات المتابعة المتعلقة بتوفير احتياجات المتضررين وآليات توزيعها وفقاً للمناطق الجغرافية.

والمؤتمر الذي انعقد في الدوحة لمدة يومين تحت شعار «الأزمة الإنسانية في اليمن.. التحديات وآفاق الاستجابة الإنسانية»، نظمته جمعية قطر الخيرية بالشراكة مع 13 منظمة إنسانية إقليمية ودولية وبحضور أكثر من 90 منظمة إنسانية إقليمية ودولية وما يزيد على 150 خبيراً ومتخصصاً في المجالات الإغاثية والإنسانية.

وقال مشاركون في المؤتمر لوكالة الأنباء الألمانية إن المؤتمر نجح في طرح كافة الجوانب الإنسانية في الأزمة اليمنية، وأكد ضرورة تطوير آليات العمل والتنسيق والمتابعة للأعمال الإغاثية وإطلاق مبادرات نوعية للتدخل الإنساني.

وقال عبد الرقيب فتح وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة في ختام المؤتمر انه تم إرساء أسس جيدة لتقديم العون الإغاثي لنحو 27 مليون يمني تأثروا بالأزمة والصراع المسلح في اليمن ويواجهون كارثة إنسانية حقيقية.

وأضاف أن 21 مليون يمني أي 82 في المئة من السكان بحاجة إلى المساعدات الإنسانية العاجلة، و14 مليوناً إلى الرعاية الصحية. مشيراً الى أن هناك نحو مليونين و800 ألف نازح من المحافظات اليمنية، وأكثر من ثلاثة ملايين طفل خارج المدارس إضافة إلى التدمير الذي لحق بالمؤسسات التعليمية.

وقال مدير إدارة التنمية الدولية بوزارة الخارجية القطرية أحمد بن محمد المريخي إن المؤتمر يعد خطوة مهمة على طريق تعزيز التنسيق بين الأطراف الفاعلة وتطوير السبل لمعالجة الأزمة الإنسانية في اليمن بالتعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مشيراً الى إرسال قطر ستة جسور جوية وخطوط إمداد بحرية إلى جيبوتي محملة بالمواد الإغاثية لليمن.

100

أشار الرئيس التنفيذي لجمعية قطر الخيرية يوسف الكواري إلى تخصيص 100 مليون دولار لتغطية الاحتياجات الإنسانية والتنموية باليمن، قائلاً إن المؤتمر «مثال رائع وتجربة مثالية لما يجب أن تكون عليه جهود الاستجابة الإنسانية تخطيطاً، وتنظيماً، ومساعدة لضحايا الأزمة في محنتهم الإنسانية». وأضاف «إننا أمام وضع إنساني في غاية من السوء والتدهور».

هادي يشيد بدعم وإسناد قوات التحالف العربي

أشاد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بدعم وإسناد قوات التحالف العربي، لدورها المحوري والرائد في وجه المخططات الدخيلة على مجتمعنا وتهديد جوارنا.

وترأس هادي اجتماعاً استثنائياً لمجلس الدفاع الوطني، أمس، بحضور نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء خالد محفوظ بحاح، ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن الأحمر.

ووضع هادي الجميع أمام مستجدات الأوضاع على الصعيد السياسي والاقتصادي والميداني والعسكري، وعملية التحول والانتصارات التي تشهدها مختلف الجبهات ودور المقاومة الشعبية في مختلف المحافظات التي أضحت رديفا فاعلا للجيش الوطني للإسراع في تحقيق الانتصارات، ووضع حد لجرائم الانقلابيين تجاه الأبرياء والعزل من أبناء الشعب اليمني.

وقال هادي «إن الأمور تسير بصورة طيبة، وبشائر النصر قادمة على الانقلابيين واذرعها الخبيثة من خلال خلايا التطرّف والإرهاب المزروعة».

كما أشاد الرئيس اليمني بدعم وإسناد قوات التحالف العربي لدورها المحوري والرائد في وجه المخططات الدخيلة على مجتمعنا وتهديد جوارنا. الرياض - سبأنت

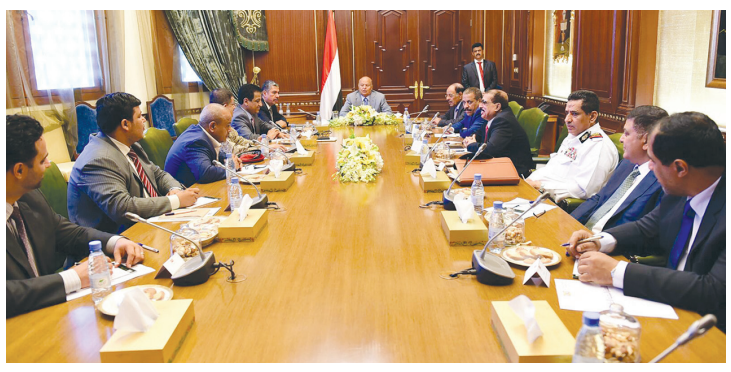

علي الأحمر: دعم دول الخليج تجسد في تحرير المحافظات وصولاً إلى صنعاء

الزياني: سنستمر بدعم اليمن حتى عودة الشرعية

بحاح: تنسيق عالي المستوى بين الحكومة والهلال الأحمر الإماراتي يحقق نتائج عاجلة وإغاثية على أرض الواقع

■ الزياني وعلي الأحمر خلال لقائهما في الرياض | سبأنت

الرياض، صنعاء - البيان والوكالات

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني أن دول الخليج ستستمر في دعمها لليمن حتى عودة الشرعية الدستورية وتطهيرها من الميليشيات الانقلابية، في حين قال نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن الأحمر إن دعم دول مجلس التعاون لليمن له أثر إيجابي وكبير تجسد في تحرير معظم محافظات الجمهورية وصولاً إلى مشارف صنعاء، بينما أكد نائب الرئيس اليمني رئيس مجلس الوزراء خالد بحاح أن هناك مستوى عالياً من التنسيق بين الحكومة وبين الهلال الأحمر الإماراتي، وكذلك مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بما يحقق نتائج عاجلة وإغاثية على أرض الواقع في مختلف المدن اليمنية.

وبحث الفريق الركن علي محسن الأحمر مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني تطورات الأوضاع في اليمن وخاصة فيما يتصل منها بالوضع الإنساني.

أثر إيجابي

وأكد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال اللقاء الذي عقد أمس بالعاصمة السعودية الرياض أن دعم دول مجلس التعاون لليمن في مرحلته الراهنة وخاصة منذ انقلاب ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع صالح على الشرعية كان له أثر إيجابي وكبير تجسد في تحرير معظم محافظات الجمهورية وصولاً إلى مشارف العاصمة صنعاء التي أصبحت على مرمى نيران قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية.

وقال الفريق الركن علي محسن ألأخمر إن «مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي تنظر إلى اليمن وأمنها كجزء لا يتجزأ من أمن المنطقة والخليج ليس بغريب».

تهنئة

من جانبه هنأ الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياني الفريق الركن على محسن الأحمر بالثقة الممنوحة له من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وتعيينه نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤكداً أن دول الخليج ستستمر في دعمها لليمن حتى عودة الشرعية الدستورية وتطهيرها من الميليشيا الانقلابية التي أضرت بالأرض والإنسان.

تنسيق عال

من جهة أخرىً ناقش بحاح مع سفراء مجموعة الدول الـ 18، في الرياض أول من أمس مجمل التطورات التي تشهدها اليمن في كل المجالات، والوضع الإنساني والإغاثي والمعاناة التي تشهدها عدد من المدن اليمنية نتيجة الحصار المفروض عليها من قبل الميليشيات الإنقلابية، والجهود الحكومية المسنودة بالمنظمات الخليجية والعربية والدولية لإيصال المساعدات إلى تلك المدن.

وأشار بحاح إلى أن هناك مستوى عالياً من التنسيق بين الحكومة وبين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وكذلك الهلال الأحمر الإماراتي، وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية بما يحقق نتائج عاجلة وإغاثية على أرض الواقع في مختلف المدن اليمنية.

المسار السياسي

كما تطرق الاجتماع إلى المسار السياسي والخطوات المكثفة التي تدل على جدية الحكومة ومضيها قدماً في جهود استعادة الدولة ومؤسساتها واستقرار المواطن في مختلف المحافظات إلى جانب حرص الحكومة على المشاركة في كل الجهود السياسية ومشاورات «جنيف 1» و«جنيف 2» والعمل على آلية تنفيذ القرار الأممي 2216 والاتجاه نحو سلام دائم وحقيقي يستكمل من خلاله ما رسمه اليمنيون من مخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور على اعتبار أن تعزيز فرص السلام هي مهمة الجميع.

استراتيجية اقتصادية

قال نائب الرئيس اليمني رئيس مجلس الوزراء خالد بحاح إن «إنقاذ اليمن يتطلب استراتيجية اقتصادية تسعى الحكومة لتنفيذها على مستوى كل المحافظات من خلال تعزيز فروع البنك المركزي، وتحجيم عمليات النهب التي تمت من قبل ميليشيات الحوثي وحليفهم صالح لتلك المؤسسة النقدية واستخدامها في المجهود الحربي». وأضاف بحاح أن «الجهود الاقتصادية تتطلب المزيد من الوقوف بجدية وبصورة عاجلة إلى جانبنا من قبل الأشقاء والأصدقاء».

يديرها الحوثيون وتُدر عليهم مليوناً ونصف المليون دولار يومياً

689 سوقاً سوداء للمشتقات النفطية في صنعاء

تعز - صلاح قعشة

سعت المليشيا الحوثية، خلال أشهر انقلابها السابقة على الشرعية لصناعة مراكز مالية جديدة تابعة لها، وخلق مؤسسات موازية للدولة ليستطيعوا من خلالها تحويل إيرادات هائلة تكفي لتمويل حروبهم وتؤثر في مستقبل الدولة، كما ضاعفوا من هجمة النفوذ ومحاربة أي منافسين محتملين لهم عن طريق القوانين والتشريعات الحاسمة لردعهم.

وتبرز إدارة الميليشيات الانقلابية للسوق السوداء للمشتقات النفطية، كنموذج لهذه المراكز التي تدر دخلاً مهولاً، وتتشابه بتفصيلات إدارتها مع إدارة الحرس الثوري الإيراني لمؤسساته الموازية في إيران، وهي السوق التي يتم إدارتها بتشريع حكومي بعد إصدار تشريع لتنظيم ما سمته استيراد المشتقات فيه إجهاز كامل على شركة النفط اليمنية، وجعل المستورد الوحيد للمشتقات من أتباع الميليشيات الممولين لها، ما يمثل شرعنة للسوق السوداء ولتجارها، وبامتلاك موانئ خاصة بها لتهريب المشتقات، كاستدامة لموارده المالية.

استثمار

وتمكنت ميليشيات الحوثي من استغلال العمليات العسكرية لقوات التحالف لإدارة هذه السوق بأريحية تامة، مع مساعدة إعلام أطراف خارجية داعمة لها، ساعدت في خلق رأي عام يبدو مقتنعاً إلى حد ما بمسؤولية التحالف عن الأزمة القائمة في المشتقات النفطية. وكشفت دراسة ميدانية لـ«المركز الإعلامي للثورة اليمنية» عن تفاصيل مثيرة وصادمة حول السوق السوداء للمشتقات النفطية التي تديرها مليشيات الحوثي وصالح المسلحة.

أرباح

وأكدت الدراسة التي اعتمدت على وثائق ومعلومات إحصائية قام بها باحثون ميدانيون ومتخصصون، وجود 689 سوقاً سوداء ونقطة بيع للمشتقات النفطية في العاصمة صنعاء وحدها، وأن أرباح الميليشيا من مادة البنزين فقط تقدر بنحو مليون ونصف مليون دولار يومياً، وبما يقدر بـ43.5 مليون دولار شهرياً، وهو المبلغ الذي يمثل فارق السعر الرسمي الذي تم تحديده لهذه المادة.

وتحتاج أمانة العاصمة يومياً إلى نحو مليون و800 ألف لتر بنزين، عدا مادتي الديزل والكيروسين اللتين لم تخض الدراسة في تفصيلاتهما.

وبموجب الأسعار الجديدة فإن إجمالي الإيرادات من خلال السوق السوداء الذي يباع للسكان وليس للمصانع ولا يتم تصديره خارج العاصمة للمحافظات المجاورة تبلغ يومياً نحو 535 مليون ريال، أي ما يعادل مليونين و500 ألف دولار. أي أن فارق السعر الجديد عن السعر الرسمي (نصف دولار/ لتر) يصل إلى نحو 1,5 مليون دولار يومياً، وأكثر من 43.5 مليون دولار في الشهر.

■ يمنيون في صنعاء ينتظرون تعبئة دراجاتهم النارية بالبنزين | أرشيفية

أخطار

حذرت دراسة ميدانية لـ«المركز الإعلامي للثورة اليمنية»، من إفراز هذه الأسواق لأخطار قائمة وأخرى مستقبلية قادمة، وبشكل مخيف على حد تعبيرها، حيث قرابة 700 مركز وسوق سوداء لمشتقات نفطية قابلة للاشتعال منتشرة في جميع الأزقة والحارات، مع وقوع حرائق كبيرة سابقة في كل من شارع خولان والمطار وجولة عمران أسفرت عن قتلى وجرحى بالمئات، فضلاً عن تأثيرها المباشر في السكان ومختلف مجالات الحياة.

نفوذ

وتتوزع هذه الأسواق السوداء على شوارع وأحياء ومديريات العاصمة، معطلة نحو 154 محطة تعبئة بنزين في أمانة العاصمة، خصوصاً محطات شركة النفط الحكومية، ومتسببة بانضمام الكثير من المحطات الخاصة لقائمة البيع بأسعار السواق السوداء، إضافة إلى إنتاج وصناعة طبقة جديدة من مراكز النفوذ المالي في المجتمع.

وتتصدر مديرية السبعين، حسب الدراسة بـ189 سوقاً سوداء، تليها مديرية بني الحارث بـ175 سوقاً، لتستحوذ المديريتان على 50 في المئة من إجمالي الأسواق السوداء ونقاط البيع المنتشرة في العاصمة صنعاء.

ثم مديرية معين بواقع 80 سوقاً، تليها الصافية 55 سوقاً، ثم مديريتا الثورة والتحرير بـ53 سوقاً لكل منهما، ثم مديرية شعوب 47 سوقاً، فمديرية الوحدة 35 سوقاً ونقطة بيع، وأخيراً آزال بـ16 سوقاً وصنعاء القديمة بتسعة أسواق.

مجلس الأمن يمدد العقوبات على الانقلابيين في اليمن

الحوثي وصالح قاما بالتهرب من العقوبات الدولية بشأن منع تصدير الأسلحة وتجميد الأموال

صنعاء - البيان

جدد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، امس، عمل لجنة العقوبات الدولية الخاصة باليمن بعد أن تسلم تقرير عمل اللجنة خلال الفترة السابقة. كما مدد قرار حظر إرسال الأسلحة الى الانقلابين عاما اضافيا، ومدد العمل بالعقوبات الدولية المفروضة على الرئيس المخلوع ونجله وزعيم الانقلابين الحوثيين عبد الملك الحوثي وأخيه عبد الخالق والمسؤول العسكري للجماعة عبد الله علي الحاكم المعروف باسم أبو علي.

وفي سياق متصل، أكدت لجنة العقوبات الدولية الخاصة باليمن، أن الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع علي صالح، استولوا على مؤسسات الدولة ومقدرات الجيش اليمني، وقاما بالتهرب من العقوبات الدولية بشأن منع تصدير الأسلحة وتجميد الأموال.

جاء ذلك في تقرير نهائي قدم إلى مجلس الأمن الدولي، في جلسة مغلقة خاصة لفريق الخبراء المعني باليمن، والمشكل عملاً بقرار مجلس الأمن 2140، والذي يشمل تحليلاً لتنفيذ تدابير الجزاءات، بما فيها تدابير تجميد الأصول وحظر السفر وحظر توريد الأسلحة المحدد الأهداف المفروضة، بموجب القرار 2216.

مؤسسات الدولة

وأوضح التقرير أن الفريق لاحظ أن الحوثيين، ما فتئوا يستولون تدريجياً على مؤسسات الدولة، وتسببوا بذلك في الأزمة الحالية، وأنهم قاموا بإنشاء هيئات تضطلع بالمسؤوليات التي تقع حصراً ضمن صلاحيات الحكومة الشرعية في اليمن.

وأعرب الفريق عن اعتقاده بأن قوات الحوثيين وصالح، تشكل جماعة مسلحة مختلطة جديدة متجذرة في طبقات النخبة الاجتماعية التقليدية في الشمال، وبالمقابل، فإن تركيبة قوات المقاومة المحلية تعكس أوضاعاً اجتماعية وأولويات سياسية في المناطق المتنازع عليها.

تحويل الأسلحة

كما لاحظ الفريق وجود نمط في تحويل الأسلحة والدعم العسكري، من جانب وحدات نظامية تابعة للجيش اليمني إلى مليشيات الحوثيين وصالح، وهي تعمل بالنيابة عن شخصين حددتهما اللجنة، باعتبارهما ينتهكان القرار رقم 2216 وبتوجيه منهما، وهما: عبد الملك الحوثي وعلي عبد الله صالح.

ويعكف الفريق حالياً على التحقيق في نقل محتمل للقذائف الموجهة المضادة للدبابات إلى الإنقلابيين، في أعقاب مصادرة شحنة من الأسلحة المحملة على متن مركب شراعي قبالة ساحل عمان في 25 سبتمبر الماضي. وقام الفريق بعملية تفتيش شملت الصواريخ ومعداتها، الموجودة حالياً بعهدة أميركا، ولاحظ أن منشأها هو إيران، ولها خصائص مماثلة لتلك التي بدأت تظهر بحوزة الحوثيين عبر وسائط الإعلام لاحقاً.

إيرادات

وحدد تقرير نهائي قدم إلى مجلس الأمن الدولي في جلسة مغلقة خاصة لفريق الخبراء المعني باليمن، بعض مصادر الإيرادات التي تستخدمها قوات الحوثيين وصالح، من أجل تمويل العمليات العسكرية. وبالإضافة إلى ذلك، تعقب الفريق أصولاً بقيمة 48.8 مليون دولار، تعود ملكيتها لشخصين، هما علي عبد الله صالح، وأحمد علي عبد الله صالح، وحدد شبكتين ماليتين للتحايل على تجميد الأصول.